

Abdelkader Fassi Fehri د. عبد القادر الفاسي الفهري

السياسة اللغوية

في البلاد العربية

بحثاً عن بيئة طبيعية، عادلة، ديمقراطية، وناجعة



الكتاب الجديد

المحتويات

5	تقديم
17	الفصل الأول: أوضاع اللغة العربية وتحدياتها
19	1. الازدواجية
23	1.1. الازدواجية القوية والازدواجية الضعيفة
25	2.1. صعود ونزول الازدواجية
35	3.1. الازدواجية الترابية-السياسية
36	2. الهوية والتماسك والتنوع
36	1.2. اللغة والهوية
38	2.2. خير اللغات وشر بابل
44	3.2. الجذور الكولونيالية لدعم العاميات
48	3. الثنائية والتعددية
57	4. تعريب التعليم العالي وفوائده
62	5. المصطلح
65	6. العولمة اللغوية، وسائطها، وموقع اللغة العربية فيها
66	1.6. العولمة (والإنكليزية) ووسائطها
67	2.6. لغة بمراكز متعددة
69	3.6. مجموعة 'ممارسة'
69	4.6. بين عولمة السوق وعولمة اللغة
70	5.6. اللغة الفرنكية الحرة عبر التاريخ
73	6.6. النظام اللغوي العالمي وموقع الكوكبة اللغوية العربية الجيو-استراتيجي ..
75	7. هل اللغة الفصيحة مهددة؟
78	8. خاتمة. في الحاجة إلى سياسة لغوية عربية حكيمة وناجعة

- الفصل الثاني: البيئة السياسية وصنع القرار اللغوي والديموقراطية 81
1. الأنماط السياسية النظرية والمعيارية 83
- 1.1. الجماعانية 85
- 2.1. الديمقراطية التداولية والنظرية النقدية 86
- 3.1. المساواتية الليبرالية 87
- 4.1. النسوية 87
- 5.1. الخضرائية 88
- 6.1. النظرية السياسية والتحول الكوني 88
2. الديمقراطية ونظام الحكم الأمثل 91
- 1.2. هل الديمقراطية هي النظام الأمثل؟ 92
- 2.2. الديمقراطية العصرية بين المثالية والتمثيلية، والأنظمة والأساليب 96
- 3.2. مشروعية الحكومة وحقوق الأغلبية والأقلية 98
- 4.2. النظام الرئاسي أو البرلماني، والأحادي أو الفدرالي، وأنماط أخرى 99
- 5.2. تمثيلات ديموقراطية (من بريكليس إلى رولز) 100
3. نقد الديمقراطية وتجديد أساليبها وطرقها 104
- 1.3. التربية المواطنة والدخل الأساسي المعمّم و'منحة الطرف المعني' 106
- 2.3. الديمقراطية التشاركية 108
- 3.3. الجمهورانية المواطنة 109
- 4.3. الديمقراطية التداولية 110
- 5.3. الديمقراطية البرلمانية 113
4. لا مفر من سياسة لغوية ديموقراطية 116
- 1.4. أهمية لغة الهوية واللغة-الأم 118
- 2.4. ضعف القرار السياسي-اللغوي العربي ومخاطر
تغيب التخطيط اللغوي 122
- 3.4. الرسمية المتعددة وتغيب القانون والشرعية الشعبية 124
- 4.4. النخب المهيمنة، الجمعيات المدنية، والانفصام الهوي بين
الحكام والشعب 126
- 5.4. اللغة الفصيحة في بيئة التنافس والعداء والحروب اللغوية 128

6.4.	السياسة اللغوية المغربية: اللاجدوى واللامقرطة وبوادر تفكيك	130
7.4.	الإعلام وضرورة التحرر من لغة الأجنبي	133
8.4.	المؤسسة اللغوية المغربية: أكاديمية محمد السادس للغة العربية	140
9.4.	الإشهار والإعلان والمكر اللغوي	145
5.	الديموقراطية والأخلاق: النظرية المعيارية	146
1.5.	الأداتية	148
2.5.	قيم غيرأداتية	151
3.5.	الديموقراطية المواطنة	153
1.3.5.	النخبوية	153
2.3.5.	التعددية بمجموعات مصالح	154
3.3.5.	الليبرالية الجديدة وافترض المصلحة الشخصية	155
4.5.	دور المواطن باعتباره منتقياً لهدف	156
5.5.	أنماط التمثيلية التشريعية	156
6.	خاتمة	157
	الفصل الثالث: العدالة اللغوية - البيئية ووسائطها	159
1.	أساسيات العدالة اللغوية وآلياتها	161
1.1.	اللامساواة في الكرامة	162
2.1.	تفكيك الأساطير حول التفوق	163
3.1.	المساواة الرمزية	165
4.1.	الترابية اللغوية	167
5.1.	آليات لدعم بقاء اللغات	169
6.1.	بقاء اللغة بإرادة المتكلمين؟	170
7.1.	مبادئ المساواة والحرية والشورى في النظام الإسلامي	173
2.	العدالة اللغوية في خدمة اللغة العربية: الدستور المغربي الجديد نموذجاً	175
1.2.	العدالة، دولة القانون، والديموقراطية اللغوية	176
2.2.	العربية المتعددة	179
3.2.	السجل اللغوي والعدالة	181

182	4.2. التقييم الاقتصادي وضروب المواطنة
183	5.2. التعددية اللغوية والتعددية الثقافية
185	3. اختيار لغة التواصل بين النجاعة والفعالية: معياران متعارضان
185	1.3. النجاعة اللغوية ومعيار الحد الأقصى
188	2.3. الفعالية اللغوية ومعيار الحد الأدنى
189	4. تصورات أخرى للعدالة اليوم
190	1.4. نظرية جون رولز
191	2.4. انتقادات موجهة لنظرية رولز
193	3.4. من المجتمع العادل إلى العالم العادل
194	4.4. سين والعدالة النسبية
199	1.5.4. التنفيذانية
199	2.5.4. الحشوية
200	5. خاتمة
203	الفصل الرابع: الثقافة والحضارة واللغة
204	1. زمن الثقافة والحضارة
208	2. ضد التماثل والالتحام الثقافي للجماعة
208	1.2. التماسك الثقافي
209	2.2. الحضارات
212	3.2. الأوطان
214	4.2. التعدد الثقافي أم تعدد الثقافات الأحادية؟
218	5.2. نقاشات إضافية
223	6.2. نقد إضافي للتصور الصراعى ومفهوم 'العقلية'
227	7.2. انتقادات إضافية
227	1.7.2. الثقافة والتغير
228	2.7.2. الثقافة والنقاء
228	3.7.2. الثقافة والعمل
230	3. التنوع الثقافي واللغوي في المغرب
232	4. اللغة العربية وثقافة النهضة والمعرفة والحيوية

233	1.4. الفترة الذهبية وبيت الحكمة واللغة الفصيحة
236	2.4. اللغة الوسيطة وبدء عصر الانحطاط
239	3.4. فترة النهضة
242	4.4. الفترة العصرية
247	5. خاتمة: العرب والعربية في قلب التفاعل بين الحضارات
249	الفصل الخامس: اقتصاديات اللغة
251	1. مفاهيم وتحليل وحفريات أولى
255	1.1. التحليل الاقتصادي للنمو الدينامي للغات
256	2.1. التخطيط اللغوي والتحليل الاقتصادي للسياسة اللغوية
257	3.1. الاقتصاد والتعدد اللغوي
259	2. لغة العولمة: لغة أم لغات؟
262	1.2. القطبية اللغوية وتقليص عدد اللغات الكبرى
262	2.2. توسيع لغات العمل في الاتحاد الأوروبي تلافياً للحرمان أو التجريد اللغوي
265	3.2. التعددية اللغوية بكل اللغات، بما فيها لغات الأقليات
267	3. اقتصاد تقييم السياسة اللغوية
269	4. تقييم السياسة اللغوية المغربية: اللاجدوى واللامقرطة وبوادر تفكيك التماسك اللغوي المغربي
270	5. مفاهيم إضافية
271	1.5. اللغة قيمة وعملة
274	2.5. اللغة رصيда
275	3.5. السوق واللغة
276	6. خاتمة
277	الفصل السادس: في سبيل تخطيط واستنهاض لغوي-ثقافي جديد
281	1. التخطيط والتدبير المستقبلي للغة العربية
281	1.1. المنظور السياسي-السيادي والتموقع الحضاري-اللغوي
282	2.1. المنظور التعليمي-التربوي

282	3.1. منظور الإعلام والإشهار والإعلان
283	4.1. المنظور الاقتصادي-المجتمعي والحقوقى-القانوني
283	5.1. العلم والفكر والثقافة
284	6.1. تقييم السياسات اللغوية
284	7.1. إعداد نظام اللغة، والمواد والأدوات، والبحث اللساني
285	2. استنهاض شامل: طرق وآليات ومبادرات ووسائل
285	1.2. الانتقال-المحافظة على اللسان العربي عبر الأجيال
285	2.2. إذكاء الوعي وتقوية الإرادة ومقاومة التبعية مع دعم الحوار والتداخل ..
	3.2. اكتساح الفضاءات الاجتماعية والإعلامية والثقافية والمؤسسات
286	التربوية والتشريعية
286	4.2. المسح الموضوعي الدقيق لأوضاع اللسان العربي وتنوعاته
	5.2. إقامة مرجعية علمية في لسانيات العربية، ودعم التكوين في علوم
286	اللسان والتثقيف اللساني
287	3. خاتمة
289	المراجع
309	فهرس المفاهيم
323	فهرس الأعلام